مركز كارتر يدعو إلى تمديد الاستثناء الإنساني للعقوبات والمتعلق بالزلزال في سوريا

31 يوليو 2023

أطلنتا (31 يوليو 2023) - في أعقاب الزلزال المدمر الذي ضرب سوريا وتركيا في وقت سابق من هذا العام، أصدرت الحكومة الأميركية الترخيص العام رقم 23، وهو استثناء إنساني للعقوبات المفروضة على سوريا، بهدف السماح بإيصال المساعدات إلى كل من يحتاجها. ودخل هذا الاستثناء حيز التنفيذ بتاريخ 9 فبراير/شباط 2023 على أن تسري مدة صلاحيته لـ180 يومًا.

تنتهي صلاحية هذا الإعفاء الإنساني في 8 أغسطس/آب. ولذا، يدعو مركز كارتر الحكومة الأميركية إلى تمديد هذا الاستثناء على الشكل الذي اعتمدته سويسر التي قدّمت إعفاءًا مفتوح الأجل يشبه ما سبق من التراخيص العامة الأميركية التي كانت مفتوحة الأجل.

يُعد هذا التمديد ضروريًا لتعظيم أثر الجهود الإنسانية وتحسين وصول المساعدات إلى الشعب السوري وتخفيف معاناته.

وكان مركز كارتر قد أصدر مؤخرًا تقريرًا بعنوان فعالية الاستثناءات الإنسانية من العقوبات: دروس مستقاة من زلزال سوريا، الذي قيّم آثار الترخيص العام رقم 23. ووثق التقرير نتائج جيدة. فقد ساعدت هذه الخطوة على إزالة العوائق أمام المعاملات المالية المرتبطة بجهود الإغاثة. وأشادت بعض البنوك بنطاق الترخيص العام رقم 23 ووضوحه حيث طمأن القطاع المالي إلى أن بعض المعاملات المتعلقة بالإغاثة بعد الزلزال في سوريا مسموح بها. ومن النقاط التي لقيت ترحيبًا واسعًا واعتُبرت فعالة ومجدية هي إدراج الجهات الفاعلة غير الأميركية في الترخيص العام رقم 23، والتوضيح الذي قدّمته وزارة الخزانة الأميركية بشأن إرسال التحويلات الشخصية.

لكن في المقابل، يقول بعض الخبراء في المجال الإنساني والتنموي إن الإطار الزمني للاستثناء المُحدَّد بستة أشهر غير كافٍ لتنفيذ كافة جهود الإغاثة الضرورية. إذ تحتاج العديد من عمليات الإغاثة، كإعادة بناء المستشفيات واستبدال المعدات الطبية المعقدة، لسنواتٍ من العمل. فضلًا عن ذلك، لا يشمل الترخيص العام رقم 23 الضوابط الأميركية على الصادرات، ولم يتمكن من معالجة التأخير في الوصول إلى المعدات المتخصصة مثل الحفارات والأجهزة الطبية المتطورة.

وعلى الرغم من أوجه القصور هذه، لا يمكن تجاهل التأثير الإيجابي الأولي للترخيص العام رقم 23 وهولا يزال إجراءً مرحبًا به وضروري. ويؤكد مركز كارتر على أهمية تمديد الترخيص العام رقم 23 لضمان أقصى قدر من التأثير لجهود الإغاثة الإنسانية في جميع أنحاء سوريا. فمن خلال اعتماد مقاربة موسعة ومفتوحة زمنيًا، يمكن للحكومة الأميركية إظهار التزامها بالتخفيف من معاناة الشعب السوري والمساهمة بشكل كبير في الجهود الإنسانية في المنطقة.

###

للاتصال: في أطلنتا، ماريا كارتايا Maria.Cartaya@cartercenter.org

مركز كارتر
شن السلام. مكافحة الأمراض. بناء الأمل.

مركز كارتر هو منظمة غير حكومية لا تبغي الربح ساعد في تحسين حياة الناس في أكثر من 80 دولة من خلال حلّ النزاعات والنهوض بالديمقراطية وحقوق الإنسان والفرص الاقتصادية والوقاية من الأمراض وتحسين الرعاية الصحية النفسية. تأسس مركز كارتر في العام 1982 على يد الرئيس الأميركي السابق جيمي كارتر والسيدة الأولى السابقة روزالين كارتر، بالشراكة مع جامعة إيموري، لتعزيز السلام والصحة في جميع أنحاء العالم.